

في الوقف الشيعي والسني

انجاز اعمار ٣٠٠ جامع وحسينية .. و٦٠٪ من رفع التجاوزات على الاملاك

بغداد - يحيى الشم - وياض القره غولي

الوقفان الشيعي والسني كانا هدفين للنهب وتزوير المعلومات والاصول من قبل الانظمة المتعاقبة وبشكل متعمد ومقصود وبخاصة من قبل النظام الصدامي السابق الذي لم يراع حرمة الاوقاف وتجاوز على عقاراتها واموالها المدخرة. في اللقاء التالي يلقي مسؤولون في ديوان الوقف الشيعي وديوان الوقف السني اضاءوا على الانتهاكات التي تعرضت لها ابنية واموال الوقفين واسترجاعها والجهود التي تبذل الان لتحقيق التطور في مجالات الارتفاع ببقية الاوقاف فقها وثقافيا وحضاريا.

الوقت الشيعي

قال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد حسين الشامي.. ان الوقف وبعد سقوط نظام الطاغية صدام قام بتنظيم نفسه مجدداً اداريا ومالياً من خلال تشكيل الهيئات والاقسام والمديريات في بغداد والمحافظات مشيراً إلى ان الوقف الشيعي كان ضحية الانظمة المتعاقبة وكان عرضة لتعمد مقصود للاستيلاء على ممتلكاته وكسره والتوجه إلى اضعافه لترميم وصيانة العتبات المقدسة وبناء المدارس الدينية. وهي جهود كانت مغيبة تماماً.

وقال ان الشيعة ليست طائفة صغيرة بل لعبت دوراً أساسياً في بناء العراق الحديث وهم بناة العراق وللأسف لم يمتلكوا المساجد والحسينيات والمعاهد التي تتناسب مع حجمهم وتعدادهم السكاني اذ تم بناء واعمار اكثر من (٣٠٠) مسجد وحسينية في بغداد والمحافظات وكذلك شرعنا في اعمار وتطوير الروضة الكاظمية والتي اهملت كثيراً وكذلك وضعت القاسم المشترك مع الجهات المعنية لتوسيع واعمار مرقى الامام علي عليه السلام وتوسيع مدينة النجف عمرانياً بتلام ومكانتها الدينية فضلاً عن اجراء احصائية لجميع المراقق والاولياء والاصفياء والصحابية والصوفية والادباء والشعراء لان العراق ولاكثر من خمسة قرون كان عاصمة للعالم الاسلامي فكريا وحضارياً.

واشار إلى ان الديوان فتح (٤٠) مدرسة خاصة تبدأ من الابتدائية



خطوات جادة لإنشاء جامعة الامام الصادق

والمتوسطة والثانوية وبالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم العالي تدرس فيها كل الدروس العلمية والاكاديمية والدينية وهي راقد جديد للحوزة العلمية التي عمد نظام صدام إلى قتل علمائها وهدم مدارسها بعد ان كانت في مطلع السبعينيات تعج بالكفاءات العلمية اذ وصل تعداد علمائها إلى اكثر من (٣٠) ألفا وبعد مطلع التسعينيات لم يصل عددهم إلى بضع مئات.

جامعة الامام جعفر الصادق

وأضاف قائلاً لقد اعدنا العدة لبناء اكبر صرح علمي وثقافي وديني الا وهو جامعة الامام جعفر الصادق عليه السلام وتضم كليات الطب والهندسة والعلوم واللغات والتربية...

والكليات الدينية اذ تجري المفاوضات والمشاورات مع الوزارات والجهات المعنية للشروع في بنائها بعد ان تم اختيار موقعها في منطقة الباب العظم...

واستطيع انؤكد اننا حصلنا على الموافقات الاصولية والقانونية ونحن الان بصدد تشكيل مجلس الامناء واختيار الاساتذة وكوادرها التنظيمية. وعلى صعيد العمل الانساني قال: لقد اسهم الوقف الشيعي في اقامة حفل زواج جماعي للشباب اذ تمكن من تزويج (٧٣٢) شاباً ومعظمهم من ابناء الشهداء... واقامة اكثر من (٢٠٠) دورة قرآنية للشباب ودعمهم مادياً ومعنوياً ومن خلال تأسيس دار للقرآن الكريم لتعليم الاطفال اذ صرفنا اكثر من خمسين مليون دينار على هذه الدورات فضلاً عن انشاء جناح في الدار للدراسات والبحوث العمقة التي تستنطق القرآن الكريم وإيجاد الاجوبة من القرآن ونطبقها على ارض الواقع وكذلك الشروع في انشاء معهد الشيخ المعيد للخطابة والارشاد والاعداد للخطباء الذين ينطلقون في المناسبات الدينية وبعيدا عن التطرف



ويحملون الدين كرسالة معتدلة لاشاعة المحبة والاخوة وتوثيق العلاقات الاجتماعية ومحاربة الطائفية والتعصب البغيض اذ يتضمن هذا العهد في دراساته الاكاديمية والحوزوية هدفاً

لرسالته. وعن العلاقات مع الوقف السني قال: عندنا لقاءات دورية مع اخواننا في الوقف السني لحل المشاكل العالقة التي تحدث من خلال الاحتكاك والتي اغلبها يقف وراءها الجهل والاشارات العاطفية فنحن نلتقي معهم وباستمرار لاننا وجهان لحقيقة واحدة وقضية واحدة والكل يعرف اننا لا نريد التقسيم لوزارة الاوقاف وكان هذا الامر خلاف رغبتنا لكنه اصبح امراً واقعاً فنحن نتعامل مع اخواننا لا بالعنوان الطائفي بل التنظيمي والاداري والذي يحفظ لكل ديوان خصوصياته الفقهية والشريعة والاجتماعية وكذلك مد جسور المحبة فيما بيننا في الكثير من المشتركات وعلى سبيل الحج براية واحدة وقافلة واحدة ورؤية واحدة ونظام واحد ووفد واحد للاتفاق مع السعودية لزيادة اعداد الحجاج العراقيين إلى (٦٠) الف حاج وخاصة ان العراقيين حرموا

كثيراً من هذه الشعيرة بسبب سياسات صدام الهدامة للإسلام واركانه ونحن نأمل بكرم وسخاء الاشقاء في السعودية.

الوقف السني

من جهة ثانية أكد المدير العام لهيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني السيد عبد المجيد حمد الذهبي ان الهيئة اتخذت الاجراءات القانونية لاسترداد املاك الوقف بعد ان سيطرت عليها دوائر وزارات النظام السابق، وجرى استكمالها على نحو مخالف لحجية الاوقاف

واضافة إلى استملاكها للأغراض غير الموقوفة. وقال: ان الهيئة خاطبت مجلس الوزراء بهذا الصدد لاتخاذ الاجراءات المطلوبة من اجل عودة جميع الاوقاف. وأوضح ان قسماً من املاك الوقف السني لا يزال يشغلها حالياً أفراد واحزاب ودوائر مشدداً على ضرورة رفع هذه التجاوزات من قبل السلطات التنفيذية.



وذكر ان الاوقاف تشمل مباني وعقارات واراضي زراعية ومنشآت مختلفة. و اشار إلى ان الهيئة اعادت النظر ببندلات ايجار املاك الوقف السني حيث انجزت نسبة ٦٠٪ منها.

الوقف نوعان

وبين ان الوقف نوعان اولهما الوقف المصوبط وهو الذي تدبره وتستثمره هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف التابعة لديوان الوقف السني بصورة كاملة وحسب حجية الواقف. والثاني وقف ملحق وهو الذي يديره متولون من ورثة الواقف نفسه، حيث ان للأوقاف نسبة ٧٪ من امواله للادارة والاشراف، منوهاً إلى ان تطوير المراقد المقدسة من مهمة المتولّين وياشراف الاوقاف. وافاد ان ادارة المساجد والمؤسسات الدينية هي اختصاص ديوان الاوقاف سواء اكانت تحت ادارة المتولين او من الاوقاف المضبوطة.

خطة لتحديث دوائر التسجيل العقاري

انشاء شبكة حاسوب لربط الدوائر الفرعية واعتماد الخرائط الرقمية

اراضي العسكريين والغاء قانون (١٥٧) سبب الزخم على دوائر التسجيل العقاري

المساحة.. وأوضح السيد المدير العام ان اسباب الزخم الكبير الذي تشهده دوائر التسجيل العقاري في بغداد تبقى بحاجة ملحة إلى عنصرين اساسيين اولهما تخصيص البنايات الملائمة لعمل هذه الدوائر في بغداد والمحافظات وثانيهما تأمين املاك الوظيفي المتخصص في الاعمال القانونية واعمال الحاسوب وهندسة

نظام الخرائط الرقمية وادخال الاجهزة الحديثة في مجال القياس وتحديد الأبعاد واحساب المسافات والذي يطلق عليه نظام (GIS) أكد ذلك "المذئ" السيد عبد الله عزاوي المدير العام للتسجيل العقاري و اضاف: لقد تلقينا عدة عروض من شركات عالمية لتنفيذ المشروع ونحن بصدد دراستها حيث ستتم المباشرة بالعمل بداية

من سيجد لها سكناً .. ولعملها عملاً

تمثال الأمومة في العشار يحتضن عائلة من (البدون)

برائحة ثنتة نتيجة تجمع فضلات بقايا الاكل فهو يفتقر إلى ابسط المقومات الاساسية للعيش.. انه هذه العائلة ليس الامومة الذي من بأمومته على هؤلاء الاطفال ذوي الوجوه الشاحبة والثياب الممزقة والابدان النحيفة التي بأن عليها اثر الجوع والفاقة والعوز ليس لذنب ارتكبهو سوى انهم من عائلة البدون فمن يساعد هذا التمثال للحفاظ على هذه الأسرة.



اليهم: عائلة المواطن (البدون) عباس حسين (٢٩سنة) من الكويت وزوجته سناء (٢٩سنة) أيضاً واطفالهم عباس (١٠ سنوات) ولطفية (٩ سنوات) وباسمة (٣سنوات) وعادل ولطفية تلميذان تركا المدرسة لهذا العام لعدم قدرة والديهما على توفير متطلبات الدراسة لهما.

(المذئ) التقت بربب هذه العائلة السكنية وسألته عن اختيار هذا المكان للسكن؟ اجاب بعد فترة صمت قصيرة تفرقت فيها عيناه بدمعتين تجاورتا خديه ونقطتا على الارض وقال: كنا نسكن دارا بسيطة بإيجار شهري قدره (٢٥) الف دينار لكن صاحب الدار رفعه إلى (٥٠) الف دينار وانا لا اتكن من دفع هذا المبلغ لاني عاطل عن العمل ولم اجد اية فرصة لاستغلها لافقر لقمة عيش اطفالي مما اضطررت إلى بيع كل ما املك واسكن في هذا المكان مجاناً.. المحرقة.. ولا تعرف ماذا تعمل هذه العائلة وزمهرير الشتاء اطفالي يفتشرون الارض



البصرة- عبد الحسين الغراوي تمثال الامومة في مركز مدينة العشار مقابل المحافظة القديمة الذي عمله الفنان التشكيلي البصري (قيس عبد العزيز) اتخذته عائلة بصرية فقيرة حرمتها الظروف من ابسط مقومات الحياة والعيش الكريم مأوى لها بعد ان حلت عليه ضيفا في الليل والنهار. ان هذه العائلة المتكونة من أب وام وثلاثة اطفال غطت

البيصرة- عبد الحسين الغراوي تمثال الامومة في مركز مدينة العشار مقابل المحافظة القديمة الذي عمله الفنان التشكيلي البصري (قيس عبد العزيز) اتخذته عائلة بصرية فقيرة حرمتها الظروف من ابسط مقومات الحياة والعيش الكريم مأوى لها بعد ان حلت عليه ضيفا في الليل والنهار. ان هذه العائلة المتكونة من أب وام وثلاثة اطفال غطت